شيء جانب المشبه النجوم التي هي نظير السنن في جانب المشبه به يعني البدع
فلتحمل السنن في جانب المشبه يعني الابتداع لتتوافق الجانبان وانما
قلب مبالغة اشارة الى كثرة السنن وغلبتها على الابتداع حتى غمرته
واحاطت به قال في المطول وكان اللطيفة فيه شان كثرة السنن حتى
كان البدعة هي التي تلمع بينها قوله بل وجه الشبه هو الصلاح الخ قال في
المطول ومن جعل وجه الشبه كون القليل مصلحا والكثير مفسدا
فلعله اراد بكثرة النحو استعمال الوجوه الغريبة والاقوال الضعيفة
ونحو ذلك مما يفسد الكلام انتهى قوله بان يكون تمام ماهيتها
وهو النوع قوله او جزءا منها وهو الجنس والفصل قوله او من
الفصل لا فارق بين الفصل والكمال الا ان يقال التمثيل على سبيل الفرض
والاوجه ان الفصل من الفصل فهو الكون عنه وليس نوعا وعبارة اخرى
انظر لم جعل الكمال نوعا والفصل فصلا ولا فرق بينهما الا ان يقال
الفرض التمثيل على سبيل الفرض او الفصل الجار والمجرور لانه قيد
وفيه تامل قوله متقررة تفسير متمكنة قوله اي مدركة
باحدى الحواس الخمس الظاهرة فالحسي هنا بالمعنى المشهور تامل قوله اي
المختصة فلا نوهم في غيرها قوله مما يدرك بالبصر بيان للكيفيات
الحسية قوله من الالوان والاشكال بيان ما يدرك قوله
والشكل هيئة احاطة الخ قال السيد قوله والشكل هيئة احاطة نهاية
واحدة بالجسم كالدائرة الظاهر ان يقال بالمقدار ليتناول اشكال الجسمات
والمسطحات ونكون الدائرة وتصفها مثالا للمسطحات فاما ان
يقال لفظ بالجسم وقع موقع المقدار سهوا واما ان يحمل قوله كالدائرة
تنظيرا لا تمثيلا فانه خطا قطعا ولو قيل بالجسم او السطح كالكرة
والدائرة او نهايتين كشكل نصف الكرة ونصف الدائرة الخ لكان
اوضح واخصر انتهى وقال شيخ الاسلام جد الشارح ما نصه ويمكن ان
يقال حمل الشارح قدس سره الاحاطة على ما هو اعم بالذات والحقيقة وما



هو بالعرض والدخلية في الجملة لاظهار كون الشكل من الصفات
الجسمية ويرد عليه ان المحيط بالمحيط بالشيء ليس محيطا بالشيء لاختلاف
وجه الاحاطة ثم الظاهر حمل الجسم على التعليمي كما اشار اليه في شرح المقاصد
انتهى وقولهم الظاهر الخ الظاهر انه ايراد ثان لان المحيط بالسطح ليس
محيطا بالمحيط بالجسم التعليمي لان السطح ليس محيطا به بل جزء منه
بخلاف الجسم الطبيعي تامل قوله نهاية واحدة اي خط واحد
قوله كالدائرة نهاية واحدة قوله ونصف الدائرة نهايتان وهما
خط القوس وخط القطر وهو محل التنصيف وعبارة اخرى
فان شكلها من احاطة الخطين قوله والمثلث ثلاث نهايات
قوله والمربع اربع نهايات قوله وهو كم متصل الخ ولعل الكم عرضا
يقبل المفروضة تجزي لذاته وبالاتصال ان يكون لاجزائه حد
مشترك تتلاقى عنده وبه احترز عن العدد وبكونه قار الذات
ان يكون اجزاؤه المفروضة ثابتة وبه احترز عن الزمان والمقدار
جسم تعليمي ان قبل القسمة في الطول والعرض والعمق وسطح ان قبلها
في الطول والعرض فقط وخط ان قبلها في الطول فقط مطول
قوله والحركة هي الخروج الخ اي عند الحكماء قوله وهي اربعة
اقسام مبسوطة في محالها منها الحركة في الاين وهي حركة الجسم
من مكان الى مكان اخر وتسمى نقلة قوله من القوة الى الفعل
يتبعه خرج ما كان دفعة ولو الكون كانقلاب الماء هواء فان الصورة الهوائية
كانت لما بالقوة فخرجت منها الى الفعل دفعة على سبيل التدريج انظر
ممنوع ومكتب ايضا ما نصه هذا يشمل الحركة في الاجسام
وفي المعاني قوله تسامح وفي المطول نظر لان المقدار من مقولة
الكم اعني الذي يقتضي القسمة لذاته والحركة من الاعراض
النسبية والكيفية لا يقتضي لذاتها قسمة واللاقسمة وكانه
اراد بالمقادير اوصافها من الطول والقصر والتوسط بينهما والحركة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 